

آلاف البدو يتظاهرون احتجاجا على تصريحات محافظ شمال سيناء



الأربعاء 30 يونيو 2010 12:06 م

30/06/2010

نافذة مصر / د ب أ

تظاهر آلاف البدو في شبه جزيرة سيناء أمس الثلاثاء احتجاجا على سوء معاملة الشرطة المصرية وتصريحات نعتتهم بالخارجين على القانون، على حد قولهم . وجابت مسيرة ضخمة قرى المهديّة والبرث ومناطق السواركة والترايين ووادي العمرو وأم قطف وأم شحان في وسط وشمال سيناء احتجاجا على تصريحات نسبت لمحافظ شمال سيناء اللواء مراد موافي اتهم فيها بدو سيناء بالخارجين على القانون، وكذلك سوء المعاملة من الشرطة المصرية[] وشوهدت عشرات السيارات وهى تحمل آلاف البدو وتسير في مسيرة سلمية كبرى في الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط وشمال سيناء[] وقال موسى الدلح من وجهاء قبيلة الترايين إن المسيرة تجوب مناطق الجورة والمهديّة بعد أن انطلقت من وادى العمرو للتأكيد على أن الأمن لم يفرق بين المطلوبين أمنيا وبين بقية البدو فى التعامل، بدليل أنه سبق اعتقال أسرته ومداومة منزله أكثر من مرة ، كما أن المسيرة تأتي احتجاجا على تصريحات محافظ شمال سيناء التي وصف فيها البدو بالخارجين على القانون وغير الشرعيين بالإضافة إلى انتهاء اجتماع مشايخ قبائل سيناء مع كبار المسؤولين في وزارة الداخلية بالقاهرة بدون أي فائدة تذكر وبدون حل لمشاكل وطلبات أبناء سيناء[] وطالب الدلح بتغيير المشايخ الذين وصفهم بالحكوميين وقال إنهم لا يعبرون عن مطالب قبائلهم ، كما طالب بأن يأتي شيخ القبيلة بالانتخاب الحر المباشر وفقا لرغبة جميع أفراد القبيلة وليست بالتعيين حتى لا يكون ولاءه للأجهزة الأمنية، على حد قوله . من جانبه أكد مصدر أمني مصري في سيناء أن الشرطة لن تتدخل في تلك المسيرة السلمية إلا في حالة قيام البدو بقطع الطرق الرئيسية أو الاعتداء على المنشآت الحيوية في سيناء[] يذكر أن الشرطة المصرية قامت منذ أسبوع بشن حملات أمنية مكثفة على القرى البدوية في وسط سيناء وتم فيها مداومة البيوت والمنازل ما أدى إلى اشتباكات استمرت لعدة أيام أغلقت مصر بسببها معبر العوجة الحدودي مع إسرائيل[]